الفروق اللغوية على اعتبار المطلق والمقيدَّ في القاموس المحيط للفيروزآبادي دراسة دلالية

الكلمات المفتاحية: اللغوية ، القاموس ، دلالية

هاجر ابراهيم خليفة أ . م . د . سهى ياسين زيد
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
hajiraltimimy@gmail.com 07723484042kraraa@gmail.com

الملخص

يهدف هذا البَحث لدراسة الفروق التي جاءَت في القاموس المحيط على اعتبار المُطلَق و المقيَّد ، ومن هذهِ الفروق (الأَريكَة و السرير ، التِّبر و الذهب ، الحَطب والحصب ، الشَّطْبة والسعفة، المرز والقرص، المخمصة والمسْغبة) ، و قد سعيت لأَدرُسَ هذهِ الفروق دراسة تحليلية تحت معيار (المطلق و المقيَّد) الذي ذكَرَه العُلماء في مؤلفاتِهم مع الأَمثلَة الكثيرة ، تحت مسميات مختلفة منها : الأَسماء التي لا تكون إلا باجتماع صفات و أَقلَّها اثنتان أَو الأَشياء تختلف أَسماؤها و أَوصافها باختلاف أَحوالها.

المُقَدَّمـــة

الحَمْدُ لله ربِّ العالمين ، الموفِّق المُعين و الصلاةُ و السَّلامُ على محمدٍ و آلهِ الطيبين الطاهرين.

أَمَّا بعـــد ..

في هذا البحث الموسوم (الفروق اللغوية على اعتبار المطلق والمقيد في القاموس المحيط للفيروزآبادي دراسة دلالية) بدأت بتمهيد بسيط جعلته نبذة عن ماهية الفروق اللغوية ومعيار المطلق والمقيَّد ثم قمت بدراسة هذه الفروق على هذا الأساس او الاعتبار عند صاحب القاموس والعلماء من اهل اللغة ، بعدها تأتي الخاتمة التي تحتوي على بعض النتائج المهمة ، و بعدها قائمة بأسماء المصادر و المراجع.

التمهيد :

نبذة عن ماهية الفروق اللغوية ومعيار المطلق والمقيد

تبوأت ظاهرة الفروق اللغوية منصباً رفيعاً عند الكثير من العلماء والدارسين والباحثين وحظيت باهتمامهم ، اذ أنّها ظاهرة تهدف الى رفع اللبس والغموض عن المعاني المتقاربة في المعنى لينفرد كل لفظ في مجال دلالي خاص .

ماهية الفروق اللغوية

الفروق جمع فرق ، وعّرف اللغويون الفرق على أنّه تفريق وتمييز وتزييل وفصل ، إذ قال الخليل (ت:١٧٠هـ) ((والفَرْقُ : تفريقٌ بين شيئين فرقاً حتى يفترقا ويتفرقا))[١] وأصَّل ابن فارس (٣٩٥هـ) بقوله ((الفاءُ والرَّاءُ والقافُ أُصَيِّل صحيح يدل على تمييزٍ وتزييلٍ بين شيئين))[٢].

وذكر ابن منظور (٧١١هـ) الفرق على أنّه (الفصل بين شيئين) [٣].

أما الفرق اللغوي اصطلاحاً فيعني (التمييز والفصل بين الألفاظ التي توهِم باتِّحاد دلالاتها واتِّفاق معانيها) [٤] أوهو تلك المعاني الدقيقة التي تُلتمس بين الألفاظ المتقاربة في المعنى من قبل الباحث اللغوي ، أو متكلمي اللغة الأقحاح [٥]

معيار المطلق والمقيد

و هو معروف إنّ لظاهرة الفروق اللغوية معايير أو أسس تم وضعها من قبل العلماء القائلين بالفروق لكي يتم التفريق على أساسها بين المعاني المتقاربة ، ومعيار المطلق والمقيّد أحد هذه المعايير، إذ تناوله العلماء بأسماء مختلفة في كتبهم ،فسمّى ابن فارس هذا المعيار: الأسماء التي لا تكون إلا باجتماع صفات،وأقلها اثنتان ،وأطلق عليه الثعالبي(ت:٤٢٩هـ) : باب الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها ، أمّا تسمية المطلق والمقيّد فذكرها السيوطي(ت:٩١١هـ) في المزهر بعنوان (معرفة المطلق والمقيّد) [٦].

إما تعريف المطلق والمقيد: فعرّفه ابن فارس بقوله ((إما الاطلاق فإن يذكره الشيء باسمه لا يقترن به صفةٌ ولا شَرطٌ ولا زمانٌ ولا عددٌ ولا شيء يشبه ذلك ، والتقّيُد أن يُذكر بقرينٍ من بعض ما ذكرناه))[٦].

و قال السيوطي في معنى المطلق ((المطلق الدال على الماهية بلا قيد وهو مع المقيّد كالعام مع الخاص ، قال العلماء : متى ما وُجد دليلٌ على تقييد المطلق صُيِّرَ إليه وإلا فلا بل يبقى المطلق على اطلاقه والمقيّد على تقييده ، لأن الله تعالى خاطبنا بلغة االعرب))[٧].

ومن ذلك نقول: أن فروق الإطلاق والتقييد عبارة عن ألفاظ لا تقع على المدلولات إلا باجتماع صفات وأحوال معينة حيث تُتخذ هذه الصفات والأحوال شروطاً جازمة لا تصح الدلالات هنا غالباً إلا بوجودها[٨]

ووجدت في القاموس المحيط ألفاظ متقاربة المعنى يمكن التفريق بينها تحت هذا المعيار إذ سلّط الفيروزآبادي (ت:٨١٧هـ) الضوء على الفرق اللغوي بين اللفظين رغم تفسيره الكثير من معاني المفردات بالترادف .

و هذهِ الفروق التي جاءت في القاموس المحيط تحت هذا المعيار هي :

الأَريكَة و السَّرير

قال الفيروز آبادي ((الأَريكَة ، كسفينةٍ ، سَريرٌ في حَجْلَةٍ ، أَو كُلٌ ما يُتّكَأ عليهِ من سَريرٍ و مَنصَّة و فِراشٍ ، أَو سريرٌ منَجـدٌ مُزيَّنٌ فـي قُبَّة أَو بَيْـتٍ ، فإذا لـم يكُن فيه سريرٌ ، فهو حَجْلَةٌ)) [٤] .

في هذا النَّص يُفرِّق الفيروز آبادي بين الأريكةِ و السَّرير ، فهُنا قُيِّدَت الأريكَةُ في السَّرير الذي فيهِ حَجْلَةٍ، أَو مَنَصَّةٍ ، أَو فراشٍ ، أَو بالسَّرير المُزيَّن و المُنَجَّد في قُبَّةٍ أو بَيْت ، و إن لم يكُن السَّرير فيها وكان وحْدَهُ فهي حَجْلَة و ليست أَريكة ، وهذا ما ذَكَرهُ السابقون ومنهم الجوهري (٣٩٣هـ) ، و الرازي (٦٦٦ هـ) ، و ابن منظور[٥]

و ذكَرَ المفسرون هذا كثيراً ، ومنهم أَبو حيَّان الأَندُلسي (٧٤٥هـ) يقول ((الأَريكةُ : السَّريرُ في حَجْلَةٍ، فإن كان وحْدَهُ ، فلا يُسمى أَريكَة ، وقال الزَجاج : الأَرائِك الفُرُش في الحِجال))[٦] وقيلَ : إنَّ تسمية الأَريكَة بهذا الإسم جاءَ من كونِها قد أُخُذَت من الأَرائك ، أَو من كونِها مكَاناً للإقامة[٧]. و إنَّها لا تُطلَق على السَّرير إلا إذا كان في حَجْلَة و هي الكُلَّة [٨] ، وجاءَ في قولهِ تعالى ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلالٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ﴾ [٩]

نلخّص ممَّا سَبَق أَنَّ السَّرير و الأَريكة دلالتُهما مرهونة في الحال الذي يكونان عليه ، فالسرير مُطلَق ، ومتى ما يكون عليهِ حَجْلَة تَقَيَّدَ و أَصبَح أَريكَة.

التِّبر و الذَّهب

قال الفيروز آبادي ((التِّبْرُ ، بالكَسْرِ : الذَّهب ، و الفِضَّة ، أَو فُتاتُهُمَا قبلَ أَن يُصاغا ، فإذا صِيغَا فَهُما ذهَبٌ و فِضَّة)) [١٠].

في هذا النَّص يشير صاحب القاموس إلى ترادف اللفظين أولاً بقوله: التِّبر الذهب والفضة، ثم يعود يفرِّق بينهما ، إذ أعطى لِكُلِّ لفظ دلالتهِ التي تختلف بحسب الحال الذي يكون عليها ، فالتِّبْر هو فُتات الذَّهَب و الفِضَّة ، فإذا قُيِّدَ بالصياغة ، فهوَ ذهَبٌ و فِضَّة.

وذكَرَ الخليل هذا الفَرق قائِلاً ((التِّبْر هو الذَّهَب و الفِضَّة قبلَ أَن يُعْمَلا ، ويُقال كُلُّ جوهَرٍ قبل أَن يستعمَل تِبْرٌ من النحاس و الفِضَّة)) [١١] .

وقيل : هو المكسور غير المصنوع منَ الذَّهَب و الفِضَّة ، ويشمل جميع الجواهر قبل صياغتها كالنحاس، و الصُّفْر و الزُّجاج و غيرها[١٢]. أَو هو غيرُ المضروب من الذَّهَب ، لا يُقال تِبْرٌ إلا للذَهب، و البعض يقول للأثنين الذهَب و الفضَّة ، و هو مأخوذٌ من التتبير أَي : التكسير و الهلاك [١٣].

و يذكر محمد بن فتوح الأزدي(ت:٤٨٨هـ) أَنَّ ((التِّبرٌ من الذَّهَب و الفِضَّة ما كان غير مصوغ ، فإذا طُبِعَ عَيناً أَو آنية نُسِبَ الى ما عُمِلَ بهِ و طُبعَ عَليه))[١٤] .

وجاءَ ذلك في قول أَحَد الشُّعراء :

كُل قومٍ صِيغَةٌ من تِبرهِم ** وبنو عَبدِ مُنافٍ من ذهَبِ [١٥]

الحصب والحطب

جاءَ في القاموس المحيط ((ما يُرمى بهِ في النَّار حصَبٌ ، أو لا يكون الحَطَبُ حَصَباً حتى يُسْجَر به))[١٦].

فرَّق الفيروز آبادي بين الحَصب و الحَطب ، فالحَطب دلالتُهُ مطلقة و إذا أُلقيَ في النَّار و قُيِّدَ بها ، فهو حَصبٌ ، ومن العلماء الذين فَرّقوا بين اللفظين ابن سيده (ت:٤٥٨هـ) و ابن منظور [١٧] كومن قبلهم الخليل إذ يقول ((الحَصَب الحَطب للتنور أَو وقود ، و ما دامَ غير مستعمل للسِّجور فلا يسمَّى حَصَبَاً)) [١٨] وذكَر الكَفوي (١٠٩٤هـ) أنّ ((الحَصَب هو ما تهيج بهِ النَّار وقت إيقادها))[١٩].

وجاءَ ذلك في قولهِ تعالى : ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ [٢٠] ومن ذلك يتبيَّن لنا أَنَّ الحَصَب غير الحَطَب ، فما دامَ في النَّارفهو حصب ، و إن لم يكُن فيها فهو حَطَب.

الشَّطبَة و السَّعْفَة .

قال الفيروز آبادي ((السَّعَف مُحرَّكة : جريدُ النَّخْلِ ، أَو وَرَقُه ، و أَكثرُ ما يُقالُ إذا يَبِسَت و إذا كانَتْ رَطْبَةً : فَشَطْبَةٌ)) [٢١] .

فرِّق صاحب القاموس بين السَّعَفِ و الشطْبَة من جهة حال السَّعَف ، فإذا كانَ يابِساً فهو جريد أَو ورَق، و إذا كان رَطْباً فهو شَطْبة.

و قد فَرَّق بين اللفظين مجموعة من العُلماء [٢٢] .

منهم ابن الأَثير (٦٠٦هـ) يقول : ((الشَّطْبة هي السَّعْفَةُ من سَعَفِ النخلةِ ما دامت رَطْبَة)) [٢٣]

ومن دلالة استعمال السَّعَف و الشَّطْبة في الشِّعر :

قال الشاعر امرؤ القيس :

و اركَب في الرَّوع خِيفانةٌ ** كَسَا وجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِر [٢٤].

و قال الشاعر قيس بن الخطيم :

تَرى قصد المُراني تَهوي كأنها تَذَرع خرْصانٍ بأيدي الشَّواطب [٢٥]

فالتقييد والاطلاق واضح على دلالة هاتين اللفظتين .

المَرْز و القَرْص

ذكر الفيروز آبادي أَنَّ ((المَرْز : القَرْصُ بأَطراف الأَصابع رفيقاً غير موجِعٍ ، فإذا أَوجَعَ ، فَقَرْصٌ)) [٢٦].

ونَفهم منهُ أَنَّ المَرْز هو قرصٌ غير مُوجِع فإذا تقيَّدَ بالوَجَع فَهَو قَرْص.

من اللغوين الذين فرَّقوا بين اللفظين ، الخليل ، إذ يقول : ((المَرْز : دونَ القَرْص ، تقول : مَرَزَهُ مَرْزاً ، وقامَ عُمَر ليُصَلِّي على جِنازة ، فمَرز حُذيفةٌ يَدَه ، كَأَنَّهُ أَرادَ أَن يكُفَّهُ عن الصلاةِ عليها ، لأَنَّ الميِّت كان من المنافقين)) [٢٧].

وذَكَر أَبو عُبَيد القاسم: (٢٢٤هـ) نقلاً عن رَجُلٍ من أَهل اليمامة قال ((هذهِ كَلِمَةٌ معروفةٌ عندنا باليمامة ، يُقال : مَرَزْتُ الرَّجُل مَرْزاً إذا قَرَصَهُ بأَطراف أَصابَعهُ قرْصاً رفيقاً ليسَ بالأَظفار ، فإذا اشتدَّ المَرْز حتى يكون لِهُ وَجَع ، فهو حينئذٍ قِرْصٌ)) [٢٨].

وقيل هوَ الخفيف من الضَّرب والقرص، أو هو الأخذ غير الشديد بأطراف الأَصابع [٢٩] حتى أُستخدمَ مع العجين ، يُقال ((امرِز لي من عَجينِكَ مَرْزة ، أَي إقطع لي منهُ قِطعَة)) [٣٠].

المَخْمصة والمسغبة

قال صاحب القاموس ((المَخْمصة : المجاعَة))[٣١] وقال في معنى المسْغَبة ((سَغَب ...سَغَباً وسَغابةً وسغوباً ومَسْغَبة : جاع ، أو لا يكون إلا مع تَعب))[٣٢].

أشارَ الفيروزآبادي إلى ترادف المسغبة بقوله :سغب: جاع، ثم يعود يشير للفرق بقوله:أو لا يكون إلا مع تعب، ، فالمخمصة هي المجاعة ، والمَسْغبة الجوع مع التعب ، وهذا رأي الكثير من العلماء من سابقيه ولاحقيه [٣٣] .

قال الراغب (٥٠٢هـ) ((سَغبَ: من السَّغب وهوَ الجوع مع التعَبَ ، وقد قيل في العَطَش مع التَّعب))[٣٤].

جاءَ ذلك في قولهِ تعالى (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ)[٣٥] قيَل في تفسيرها أي ((في يوم عزيزٌ فيهِ الطعام))[٣٦]، وبالتالي لا بُد أنّ يُصاحب الإنسان الإرهاق والتعب للحصول على الطعام ، ومن ذلك نفهم أنَّ المخمصة هي الجوع مطلقاً ، والمَسْغَبة هي الجوع المقيدَّ بالتعب.

الخاتمـــة

١. اهتمَّ الفيروز آبادي بذكر الفروق اللغوية في معجمه وسلَّط الضوء على الكثير منها رغم تفسيره الكثيرمن معاني الألفاظ بالترادف.
٢. يُعَد معيار المُطلق و المقَّيد من المعايير المهمة و الذي يتم التفريق عل أَساسَه بين دلالات الكثير من الأَلفاظ المتقاربة في المعنى.
٣. ٣ يبدأ صاحب القاموس عند التفريق بين بعض المعاني المتقاربة بالقول بالترادف أولاً، ومن ثم يفرِّق بينها.

Abstract

Linguistic Differences regarding the Cognate and the Restrictive in Al-Qamus Al-Muhit by Al-Fayrūzabādī : A Semantic Study

An Extracted Research Paper from MA Thesis

Submitted by

MA candidate : Hajar Ibrahim Khalifa

Prof. Suha Yassin Zaid (Ph.D(.

University of Diyala

College of Education for Humanities

The research aims to study the linguistic differences in terms of the cognate and the restrictive in Al-Qamus Al-Muhit. These differences are like the sofa, the bed, the duster, the gold, the wood, the bevel, the frond, the sap, the muzzle, and the dyed. The researchers have sought to study these differences in an analytical study under the criterion of the cognate and the restrictive that the scholars mentioned in their books with the many examples under different titles , including the nouns that are only formed by plural adjectives and the least of them are two or things whose nouns and descriptions differ according to their different conditions.

الهوامش

[١] – العين (ف ر ق) ١٤٧/٥.

[٢] – معجم مقايي اللغة (ف ر ق) ٤٩٣/٤.

[٣] – لان العرب (ف ر ق) ٣٠١/١٠.

[٤] – الدر الصوتي والدلالي في كتاب الكوثر الجاري الى رياض احاديث البخاري : ٥٢١.

[٥] – ينظر : دقائق الفروق اللغوية في البيان القرآني :٧.

[٦] – ينظر : الفروق اللغوية في العربية : ٢٢٤.

[٧] – الصاحبي في فقه اللغة ومائلها وسنن العرب في كلامها : ١٤٦

٨– الإتقان في علوم القرآن : ٣ / ١٠١.

٩– الصاحبي في فقه اللغة العربية ١٤٦.

١٠– مصنفات اللحن و التثقيف اللغوي حتى القرن العاشر الهجري : ١٠٦ ، ١٠٧.

١١–القاموس المحيط (أرك) ٩٣١.

١٢– يُنظر : الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية (أَرك) ٤ / ١٥٧٢ ، مختار الصحاح (أرك) ١٧ لسان العَرب (أرك) ٣٩٠/١٠

١٣– البحر المحيط في التفسير : ٧ / ١٣٤.

١٤– يُنظر : الدُر المصون في علوم الكتاب المكنون : ٧ / ٤٥٨.

١٥– يُنظر : التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج : ٣٠ / ١٢٥.

١٦ – يس : ٥٦.

١٧ – القاموس المحيط (ت ب ر) ٣٥٦.

١٨– العين (ت ب ر) ٨ / ١١٧.

١٩– يُنظر : الجيم (ت ب ر) ١٢ / ١٠٣ الجراثيم : ١ / ٣٥٨ ، تهذيب اللغة (ت ب ر) ١٩٦/١٤

٢٠ – يُنظر : مختار الصحاح (ت ب ر) ٤٤.

٢١– تفسير غريب ما في الصحيحين بُخاري و مسلم : ٤٥٢.

٢٢– جاءَ في المعجم المفضَّل في شواهد اللغة العربية ص :٨٨ ، أَنَّ هذا البيت من (الرَّمل) ، وهو بلا نسبة في لسان العَرَب ٤ / ٨٨ ، وكتاب العين ٨ / ١١٧ ، و تهذيب اللغة ١٤ / ٢٧٦ ، و تاج العروس ١٠ / ٢٧٠.

٢٣– القاموس المحيط (ح ص ب) ٧٤.

٢٤– يُنظر : المحكم و المحيط الأَعظم (ح ص ب) ٣ / ١٦٥ ، لسان العَرب (ح ص ب) ٣٢٠/١.

٢٥– البيت م الطويل في ديوان الشاعر ، ٣٣.

٢٦ – العين (ح ص ب) ٣ / ٢٤.

٢٧- الكُليات : ٣٦٠.

٢٨- الأنبياء : ٩٨.

٢٩- القاموس المحيط (س ع ف) ٨١٩.

٣٠- يُنظر : العين (س ع ف) ١ / ٣٤٠ ، تهذيب اللغة (س ع ف) ٢ / ٩٧ ، معجم مقاييس اللغة (س ع ف) ٣ / ٧٣ ، المغرَّب في ترتيب العرَّب : ٢٢٥ / ٢٢٦.

٣١ – النهاية في غريب الحديث و الأَثر : ٢ / ٤٧٢.

٣٢ – البيت من (المتقارب) في ديوان الشاعر ، ص ١٠٧.

٣٣ – البيت من (الطويل) في ديوان الشاعر ص ٣٣.

٣٤ – القاموس المحيط (م ر ز) ٥٢٥.

٣٥ – العين (م ر ز) ٧ / ٣٦٧.

٣٦ – غريب الحديث : ٣ / ٢٦٦.

٣٧ – يُنظر : المخصص : ١ / ٤٣٥ ، لسان العرب (م ر ز) ٥ / ٤٠٨.

٣٨ – تاج العروس (م ر ز) ٥ / ٣٢٩.

٣٩- القاموس المحيط (خ م ص) : ٦١٨

٤٠- المصدر نفسه (س غ ب) : ٩٧.

٤١- يُنظر : جمهرة اللغة (خ م ص) ٦٥٠/١، (س غ ب)٣٣٨/١،المحكم والمحيط الأعظم (خ م ص) ٦٨/٥، (س غ ب) ٤٣٦/٥، أساس البلاغة (خ م ص) ٤٥٧/١،(س غ ب) ٢٦٦/١، تاج العروس (خ م ص) ٥٦٤/١٧ ، (س غ ب) ٦١./٣

٤٢- المفردات في غريب القرآن : ٤١٢.

٤٣- البلد : ١٤.

٤٤ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ٦٩/٢٠

المصادر و المراجع

القرآن الكريم

- الاتقان في علوم القرآن : عبدالرحمن بن ابي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١ هـ) ، بتحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
- أساس البلاغة: ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد ، الزمخشري جار الله(ت: ٥٣٨هـ) ، بتحقيق : محمد باسل عيون السعود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

- البحر المحيط في التفسير: ابو حيان محمد بن يوسف بن علي يوسف بن حيان، أثير الدين الأندلسي، (ت:٧٤٥هـ)، بتحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر- بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني و ابو الفيض و الملقب بمرتضى الزبيدي (ت : ١٢٠٥ هـ) ، بتحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، (د . ط).
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري و مسلم ، محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد الازدي الميورقي الحميدي ابو عبدالله بن ابي نصر ، (ت : ٤٨٨ هـ) ، بتحقيق : د . زبيدة محمد سعيد عبدالعزيز ، مكتبة السنة – القاهرة – مصر ، ط١ ،، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥ م.
- التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج :د . وهبة بن مصطفى الزحيلي ، دار الفكر المعاصر – دمشق ، (د . ت) ، ط٢ ، ١٤١٨ هـ.
- تهذيب اللغة : محمد بن احمد بن الازهري الهروي ، ابو منصور ، (ت : ٣٧٠ هـ) ، بتحقيق : محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي – بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١م.
- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) : ابو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري، الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت:٦٧١)، بتحقيق: أحمد البردوني وابراهيم اطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢، ١٣٨٤ – ١٩٩٤م.
- الجراثيم : ينسب لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، (ت : ٢٧٦ هـ) ، بتحقيق : محمد جاسم حميدي / قدم له : د . مسعود بوبو ، وزارة الثقافة ، دمشق ، (د . ط).
- جمهرة اللغة : ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت: ٣٢١هـ) ، بتحقيق : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط١، ١٩٨٧م.
- الجيم : ابو عمرو اسحاق بن مرار الشيباني بن ولاء ، (ت : ٢٠١ هـ) ، بتحقيق : ابراهيم الابياري ، راجعه : محمد خلف احمد ، الهيئة العامة للشؤون المطابع الاميريه ، القاهرة ، (د . ط) ، عام النشر : ١٣٩٤ هـ.

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون :ابو العباس ، شهاب الحلبي ، احمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي ، (ت : ٧٥٦ هـ) بتحقيق : د . احمد محمد النحراط ، دار القلم ، دمشق ، (د . ط).
- ديوان امرئ القيس : أعتنى به و شرحه عبدالرحمن المصطاوي ، دار المعرفة ، بيروت– لبنان ، ط٢ ، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
- ديوان قيس بن الخطيم ، وبتحقيق : د . ابراهيم السامرائي ، احمد مطلوب ، مطبعة العاني – بغداد ، ط١ ، ١٣٨١هـ – ١٩٦٢م.
- الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها :احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، ابو الحسين (ت : ٣٩٥ هـ) الناشر محمد علي بيضون ، (د . ت) ، ط ١ ، ١٤١٨هـ – ١٧٩٧م.
- الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية : ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، (ت : ٣٩٣ هـ) ، بتحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧هـ – ١٠٨٧م.
- العين: ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد بن عمرو ابن تميم الفراهيدي البصري ، (ت : ١٧٠ هـ) ، بتحقيق د . مهدي المخزومي ، د . ابراهيم السامرائي ، دار و مكتبة الهلال ، (د . ت)،(د . ط).
- غريب الحديث : ابو عبيد القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي ، (ت : ٢٢٤ هـ) و بتحقيق : د . محمد عبد المعيد خان ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد – الدكن ، ط١ ، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤م.
- القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، (ت : ٨١٧ هـ) ، بتحقيق : مكتب التحقيق التراث لمؤسسة الرسالة للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت – لبنان ، ط ٨ ، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
- الكليات : معجم في المصطلحات و الفروق اللغوية ، ايوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ، ابو البقاء الحنفي ، (ت : ١٠٩٤) ، و بتحقيق : عدنان درويش – محمد المصري ، مؤسسة الرسالة – بيروت – (د . ط).

- لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل ، جمال الدين بن منضور الانصاري الرويفعي الافريقي ، (ت : ٧١١ هـ) ، دار صادر – بيروت ، (د . ت) ، ط ٣ – ١٤١٤هـ.
- المحكم و المحيط الاعظم :ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي ، (ت : ٤٥٨ هـ) ، بتحقيق : عبدالحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠م.
- المخصص : ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيدر المرسي ، (ت : ٤٥٨ هـ) و بتحقيق : خليل ابراهيم جفال ، دار احياء التراث العربي – بيروت ، ط١ ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
- مختار الصحاح : زين الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن عبد الباقر الحنفي الرازي ، (ت : ٦٦٦هـ) ، بتحقيق : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية – الدار النموذجية ، بيروت – صيدا ، ط ٥ ، ١٤٢٠ هـ _ ١٩٩٩م .
- مصنفات اللحن و التثقيف اللغوي حتى القرن العاشر الهجري : د. احمد محمد قدور ، احياء التراث العربي ، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ، دمشق ، ١٩٩٦م.
- المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية : د . إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ،(د . ط).
- معجم مقاييس اللغة : احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، ابو الحسين ، (ت : ٣٩٥ هـ) و بتحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م ، (د . ط).
- المغرب في ترتيب المعرّب : ناصر بن عبد السيد ابي المكارم ابن علي ، ابو الفتح ، برهان الدين الخوارزمي المطرزي ، (ت : ٦١٠ هـ) ، دار الكتب العربي ، (د . ط) ، (د . ت).
- المفردات في غريب القرآن: ابو القاسم الحسين بن محمد المعروف الراغب الاصفهاني (ت: ٥٠٢هت) ، بتحقيق : صفوان عدنان الداودي ، دار القلم ، الدار الشامية – دمشق بيروت ، ط١، ١٤١٢هت.

- النهاية في غريب الحديث و الأثر : مجد الدين ابو سعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبدالكريم الشيباني الجزري ابن الاثير (ت : ٦٠٦ هـ) ، المكتبة العلمية – بيروت ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، بتحقيق : طاهر احمد الزاوي – محمود محمد الطناحي ، (د . ط).
- **الرسائل والاطاريح :**
- الدرس الصوتي والدلالي في كتاب الكوثر الجاري الى رياض احاديث البخاري لاحمد بن اسماعيل بن عثمان الكوراني ، ٨٩٣هـ (اطروحة دكتوراه) : السيد عبد ربه محمد رجب ، باشراف أ.د سعيد محمد محمد الفواخري – أ.د عيى السيد المرسي ابو عسل ، جامعة الازهر ، كلية اللغة العربية بالزقازيق ، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
- دقائق الفروق اللغوية في البيان القرآني (اطروحة دكتوراه) : محمد ياس خضر الدوري، باشراف أ.د خليل بنيان الحسون ، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.